

اللغة العربية وإشكالية المصطلحات اللغوية: القديمة والمعاصرة

د. عصام نور الدين(*)

الحديث، وعصر الكمبيوتر يجنحان دائماً، وفي حركة تصاعدية تطورية إلى استعمال مصطلح واحد، ومتفق عليه، للعلم الواحد.

الثاني: أن لا تكون هذه المصطلحات مترادفة، كما نَظَن، وفي هذه الحالة، يؤدي استعمالها القوضي إلى ارتباك لا يتفق وروح العلم ومناهجه الموحدة والموجدة.

ومن المعروف أن العلم الحق يسعى إلى الكشف، فتكمن وظيفته في أن يجمع الأحكام التي تناثرت في مصنّفات الأقدمين، وأن ينسق الموضوعات التي عالجوها، وأن يبويها ويعيد النظر في طرق تفكيدها، وأن يسلط عليها أضواء المعرفة الحديثة، وأن يحيط بالقضية اللغوية والشؤون اللسانية كما عرفت في عهدها، وأن يقدمها بصورة يتقبلها المحدثون والمعاصرون⁽³⁾.

وحتى يستطيع الباحث النهوض بما يفرضه العصر ومناهج العلم وجب عليه تحديد المصطلحات العلمية

تعاني اللغة العربية اليوم إشكالية تعريب المصطلحات العلمية اللغوية، وتحديد معانيها، ومجالاتها، وحدودها، ومناهجها، وحقل دراسة كل منها.. ونستطيع أخذ أمثلة عدة شائعة الاستعمال في مجال الدرس اللغوي عند العرب. وسنكتفي منها بـ «علم اللغة» و«فقه اللغة» و«الفيلولوجيا»، والتي استعملها نفر من اللغويين العرب المحدثين على أنها مترادفة⁽¹⁾، جازمين بأن «فقه اللغة هو الـ Philologie وهو علم اللغة Linguistique⁽²⁾»، مما أدى إلى تداخل المصطلحات والقوضى، لأن المصطلح المشحون بحقل معرفي ما، يقفز إلى ذهن القارئ أو السامع حاملاً معه ما يعنيه هذا المصطلح لغة واصطلاحاً، ورأساً حدوده، ومحدداً مناهجه.. فلماذا تداخلت المصطلحات أو ترادفت وقعنا في أمر من اثنين:

الأول: أن تكون هذه المصطلحات مترادفة فعلاً، كما ظن نفر من المحدثين في المصطلحات السالفة الذكر، وهذا يؤدي إلى ضياع الوقت؛ لأن العلم

(*) قسم اللغة العربية - كلية الآداب - الجامعة اللبنانية - بيروت.

في أي فرع من فروع المعرفة، وهذا شرط أولي وأساسي لتطور العلم وتقدمه في مجالاته كلها، وذلك تمهيداً مع نزعة الإنسان لتبويب الأشياء وترتيبها، لأن التصنيف العلمي ليس في نهاية المطاف إلا إضفاء المنهجية الواعية المثابرة على هذه النزعة للجدولة والتعميم، والذي توضح فيه أسباب التجميع معاً لكل الأشياء المتشابهة وغير المتشابهة، وتخضع للفحص المنطقي النقدي⁽⁴⁾.

وسندرس، انطلاقاً من هذه المسلمات في توضيح المصطلحات وتمييزها بعضها من بعض، المصطلحات التالية وحقوقها ومناهجها وحدودها في البيئة اللغوية التي نشأ فيها كل منها، لأن ذلك أقرب إلى روح العلم ومناهجه.

أولاً: علم اللغة

ورد هذا المصطلح عند أجدادنا القدامى، كما ورد في مصنفات الغربيين والمحدثين.. ولذلك نرى أن نوضح استعماله في البيئة اللغوية العربية أولاً.. ثم في البيئة اللغوية الغربية لنستطيع تحديد هذا المصطلح في استعمالها المعاصرة.

1 - علم اللغة عند علماء العربية:

نظن أن ابن فارس المتوفى سنة 395هـ (الموافق سنة 1004 ميلادية) هو أول من استعمل مصطلحي «فقه اللغة» و«علم اللغة». وقد أكون - حسب المصادر والمراجع التي وصلت إلي - أول من تنبّه لاستعمال ابن فارس مصطلح «علم اللغة»... ولذلك أبادر إلى طرح السؤال التالي:

- هل استعمل ابن فارس مصطلح «علم اللغة»، وأراد به ما يدل عليه المصطلح الحديث المترجم من كلمة Linguistique الحديثة أو Science du langage؟ ويترتب على هذا السؤال سؤال آخر، وهو:

- هل ميّز ابن فارس بين «فقه اللغة» و«علم اللغة»؟

ويقودنا السؤالان السابقان إلى سؤال أساسي، وهو:

- هل يكون مصطلح «فقه اللغة» العربي، وكما استعمله العرب، مساوياً، أو مرادفاً لمصطلح «علم اللغة» La linguistique، أو Science du langage كما استعمله الغربيون؟

تفرض الإجابة عن هذه الأسئلة على الباحث استعراض مفهوم كل مصطلح من المصطلحات الثلاثة عند أصحابه، وقد سبق أن درسنا مصطلحي «فقه اللغة» عند العرب، و«الفيلولوجيا» Philologie عند الغربيين⁽⁵⁾. بقي أن ندرس المصطلح الثالث عند العرب وعند الغربيين، ثم نقارنه بالمصطلحين السابقين.

قال ابن فارس: وعلم اللغة كالواجب على أهل العلم، لئلا يحيدوا في تأليفهم أو فتيانهم عن سنن الاستواء. وكذلك الحاجة إلى «علم العربية»، فإن الإعراب هو الفارق بين المعاني. ألا ترى أن القائل إذا قال: «ما أحسن زيد» لم يفرق بين التعجب والاستفهام والجزم إلا بالإعراب⁽⁶⁾.

فابن فارس يفرّق بين مصطلحي «علم اللغة» و«علم العربية»، لأن علم العربية - عنده - يعني الإعراب، بينما «علم اللغة» كالواجب على أهل العلم لئلا يحيدوا في تأليفهم أو فتيانهم عن سنن الاستواء...

فعلم العربية أو «العربية» مصطلحان يفيدان «النحو»، أو ما يسميه ابن فارس «الإعراب»، لأن النحو يشتمل على علمي الإعراب والتصريف...

ولا يغبين عن الباحث اللغوي أن نحاة المشرق كانوا يفضلون استعمال مصطلح «الإعراب»، أو «النحو»، بينما فضل أكثر علماء الاندلس والمغرب استعمال مصطلح «العربية» أو «علم العربية». وهذا يعني أننا نستطيع إخراج المصطلحات المترادفة التالية من مجال بحثنا، وهي: علم العربية، «العربية»، «الإعراب» و«النحو والصرف».

فبأي معنى استعمل ابن فارس المصطلح الباقي، وهو «علم اللغة»؟

يلاحظ الباحث أن الرجل قد جعل «علم اللغة» واجباً على «أهل العلم»: أي أن ابن فارس يتكلم على مجال «علمي» في باب «القول في حاجة أهل العلم والفتيا إلى معرفة اللغة العربية»، وقد أورد هذا المصطلح بعد كلامه على «علم أصول اللغة والسنن» و«واجب الدارس»، و«ما يحتاج إليه»، وبعد كلامه على أخطاء الإمام الشافعي التي غلطه فيها أبو بكر بن داود، وفيها:

1- استتاجه إيجاب ترتيب أعضاء الوضوء في الوضوء من قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق)⁽⁷⁾ . . مع إجماع أهل العربية أن الواو تقتضي الجمع المطلق لا التوالي⁽⁸⁾.

2- ومنها «التزويج»، إذا قال الوالي: «زوجتك فلانة»، فقال الزوج: «قد قبلتها، قال: إن ذلك ليس بنكاح حتى يقول: «قد تزوجتها»، أو «قبلت تزوجها»، قال: ومعلوم أن الكلام إذا خرج جواباً فقد فهم أنه جواب عن سؤال⁽⁹⁾.

3- ومنها «تسمية البكر التي لا توطأ حائلاً»، وابن داود يقول: إنما تسمى حائلاً إذا كانت حاملاً مرة، أو توقع منها حمل فحالت⁽¹⁰⁾.

4- ومنها قوله في الطائفة إنها تكون ثلاثة أو أكثر، وقد قال مجاهد: الطائفة تقع على الواحد⁽¹¹⁾.

5- ومنها قوله في قوله تعالى: «ذلك أدنى ألا تعولوا»⁽¹²⁾، أي لا يكثروا من تعولون. والعرب تقول في كثرة العيال: أعال الرجل فهو معيل⁽¹³⁾.

6- ومنها «القروء»، إنها الأطهار، فإن القراء من قولهم: يقرئ الماء في حوضه، قال: والعرب تقول: لا تطلق جاريتك حتى تقرئ (..). قال أبو بكر: ومن العظيم أن علياً وعمر - رضه - قد قالوا: والقروء: الحيض، فهل يجترأ على تجهيلهما باللغة؟⁽¹⁴⁾.

7- ومنها قوله في قوله تعالى: «حرّض المؤمنين على القتال»⁽¹⁵⁾، إنه أراد الذكور دون الإناث. قال: وهذا من غريب ما يلغظ فيه مثله. يقول الله - جلّ ثناؤه - «يا بني آدم»⁽¹⁶⁾، أفتراه أراد الرجال دون النساء؟⁽¹⁷⁾.

ويعلق ابن فارس على هذه الأخطاء بقوله: «إنما العيب على من غلط من جهة اللغة فيما يغير به حكم الشريعة، والله المستعان. فلذلك قلنا إن علم اللغة كالواجب على أهل العلم، لثلاً يجيدوا في تأليفهم أو فتياهم عن سنن الاستواء»⁽¹⁸⁾.

ومعنى هذا الكلام أن ابن فارس يعتبر معرفة وظيفة «الواو»، في آية الوضوء، أهى للترتيب أم للجمع المطلق لا للتوالي؟ من «علم اللغة».

ويعتبر كيفية الجواب في مسألة التزويج من «علم اللغة».

ويعتبر معرفة معنى كلمة «الحائل»، أهى للبكر التي لا توطأ أم الحامل المتوقع منها الحمل، من «علم اللغة».

ويعتبر معرفة معنى كلمة «الطائفة»، أهى الثلاثة فما فوق أم أنها تقع على الواحد؟ من «علم اللغة».

ويعتبر معرفة معنى كلمة «القروء»، أهو الأطهار أم الحيض؟ من «علم اللغة».

ويعتبر معرفة المراد بكلمة «المؤمنين» أهى للذكور أم للإناث والذكور جميعاً من «علم اللغة» . . .

أي أن ابن فارس يعتبر جهل معاني بعض الكلمات، وجهل وظيفة بعضها الآخر عيباً لغوياً فاحشاً، لأن الغلط فيها يؤدي إلى تغيير حكم الشريعة . . . ومعنى ذلك أننا نستطيع الاستنتاج، من خلال هذا النص، ومن خلال تعليق ابن فارس عليه، أن من علم اللغة معرفة معاني الكلمات، ومعرفة وظيفة بعضها مع بعض، أي معرفة وظيفتها التركيبية في الكلام . . .

ولا يتناقض هذا الاستنتاج مع ما جاء به أبو حيان التوحيدي (المتوفى سنة 745 هـ)، حين استعمل مصطلح «علم اللغة» على أنه معرفة معاني الأسماء والأفعال والحروف، حين قال: «النظر في تفسير كتاب الله تعالى يكون من وجه:

الأول: علم اللغة اسماً وفِعْلاً وحرفاً،

الحروف لقلتها تكلم على معانيها النحاة، فيؤخذ ذلك من كتبهم، وأما الأسماء والأفعال فيؤخذ ذلك من كتب اللغة،

والثاني: معرفة الأحكام التي للكلم العربية من جهة أفرادها ومن جهة تركيبها، ويؤخذ ذلك من علم النحو⁽¹⁹⁾.

فعلم اللغة، عند أبي حيان، هو معرفة معاني الأسماء والأفعال والحروف، وتؤخذ هذه المعارف من كتب النحاة، بينما يشتمل علم اللغة، عند ابن فارس، على معاني الأفعال والأسماء والحروف، وعلى الوظائف التركيبية دون أن يجد ذلك بالدقة العلمية التي نلجأ إليها اليوم، ونطلبها من الباحثين.

ولا ندعي أن ابن فارس قد أبرز في تعريفه ضرورة معرفة الوظائف التركيبية بشكل واضح، ودقيق، بل لا بدّ للدارس من اللجوء إلى

الاستنتاج . . . بل إلى التأويل، كقولنا مثلاً كيف نستطيع معرفة وظيفة الواو في آية الوضوء، أهى للترتيب أم للجمع المطلق لا للتوالي دون معرفة موقعها في التركيب اللغوي؟ ويرى الباحث أن استنتاجنا هذا هو قراءة للنص، قد يوافقني عليها باحث ثانٍ، وقد يخالفني باحث ثالث . . . وهكذا.

ونحب أن نختم هذا البحث بالإشارة إلى أن ابن خلدون قد أضاف أيضاً كلمة «العلم» إلى مصطلح «اللغة»، فسماه «علم اللغة» ليدل على صناعة جمع الألفاظ اللغوية بشكل عام، وجمع الألفاظ المندرجة تحت موضوع واحد بشكل خاص، أو المتصلة بالترادف والدخيل والمشتك، فيما يمكن أن نسميه بعلم «المعجمات» . . . كما يستنتج من كلامه على علم اللغة⁽²⁰⁾.

يستنتج مما سبق أن مصطلح «علم اللغة» عند لغويينا القدامى لم يتجاوز دراسة الألفاظ مصنفة في موضوعات، ومدلول مفردات الكلم، وبيان الموضوعات اللغوية الجزئية.

ولا يخفى على الباحث أن مصطلح «علم اللغة»، كما استعمله علماء العربية القدامى، يبقى قاصراً وضيقاً إذا ما قارناه بمصطلح «فقه اللغة» الذي استعمله ابن فارس، لأول مرة، أيضاً، في تاريخ العلوم اللغوية عند العرب. وقد درسنا هذا المصطلح دراسة مفصلة في دراستنا الموسومة بـ «فقه اللغة والفيلولوجيا: بحث في المصطلح»⁽²¹⁾ حيث بينّا أن «فقه اللغة» كان يدرس لغة النص القرآني بغية استنتاج الأحكام التي تنتظم حياة المسلمين، ولكنه ينتهي إلى دراسة نص مسموع، وليس إلى نص مكتوب، ويعمد إلى توزيع دراسة هذا النص المسموع «كلام الله» على مستويات اللغة كلها: الصوتية والصرفية، والتركيبية أو النحوية، والدلالية،

ودون أن يعني ذلك أنه يدرس اللغة من أجل هدف آخر كدراسة الثقافة أو الأدب، أو الحضارة، أو إعادة تشكيل النصوص... أي أنه لا يدرس اللغة باعتبارها وسيلة لغاية أخرى، مما جعل علماء اللغة يحرصون عملهم فيما يمكن السيطرة عليه بغية عزله، وتفكيكه إلى وحداته الصغرى، وإعادة تركيبه، لاستخراج الأحكام العلمية العامة الصحيحة التي لا تخضع للأهواء، والعواطف، والأهداف السياسية أو الاجتماعية أو غير ذلك...

ويمكننا تلخيص مصطلح «علم اللغة»، كما أراده الغربيون، بقولنا:

يدرس «علم اللغة» اللغة المنطوقة بوصفها أصواتاً، ويقسمها إلى مستويات: صوتية، وصرفية، وتركيبية (نحوية)، ودلالية، وذلك عبر عزله مادة الدرس الصوتية وتفكيكها إلى وحداتها الصغرى غير القابلة للتقسيم، وإعادة تركيبها، واستخراج الأحكام العلمية العامة الصحيحة، دون أي هدف آخر... بل تدرس اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، دراسة تزامنية - وإن كانت لا تهمل الإشارات التاريخية والثقافية الأخرى - ووصفية، بحيث نحصل على وصف علمي دقيق للغة كما هي لا كما يجب أن تكون.

ولا يخفى على الباحث أن هذا الاستنتاج يتجاوز استنتاجنا لمصطلح «علم اللغة»، عند لغويننا القدامى، إذ لم يتجاوز عندهم دراسة الألفاظ مصنفة في موضوعات جزئية، وبيان مدلول مفردات الكلم...

ولذلك نرى أن نلخص، أيضاً، مصطلح «الفيلولوجيا»، عند الغربيين، بقولنا: أنه يدرس اللغة الميتة، أو المكتوبة، دراسة تاريخية تهدف إلى دراسة الحضارات الغابرة، انطلاقاً من الوثائق

والأسلوبية، والشعرية. مما يعني أنه كان يدرس النص من أجل «هدف» دراسة استخراج الحكم منه، ولكنه، وفي الوقت نفسه، يدرس هذا النص «في ذاته»، و«من أجل ذاته» - إذا سمحنا لأنفسنا باستعارة هذين التعبيرين - ولكن بمنهجية عربية واضحة لا ليس فيها... مما يعني اقتراب مفهوم مصطلح «فقه اللغة» من مصطلح «علم اللغة» كما استعمله الغربيون.

ثانياً: مصطلح «علم اللغة» عند الغربيين:

مرت الدراسات اللغوية في الغرب بأربع مراحل متتالية سمحت بتمايز «علم اللغة» La linguistique من مصطلح «الفيلولوجيا» La philologie، وقد ذكر فرديناد دي سوسير F. De Soussure ثلاثاً منها، أما المرحلة الرابعة فتمثلها دراسات «دي سوسير» نفسه، وهذه المراحل هي: مرحلة الجراماتيكا La grammaire ومرحلة «الفيلولوجيا» La philologie ومرحلة «الفيلولوجيا المقارن» La philologie comparative أو النحو المقارن La comparative، وأخيراً مصطلح «علم اللغة» La linguistique، الذي تبلور في آخر سطر من محاضرات «دي سوسير» حيث قال: إن موضوع علم اللغة الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها»⁽²³⁾ La linguistique a pour unique et véritable objet la langue envisagée en elle-même et pour elle-même (23).

مما يعني أن علم اللغة قد انتقل من دراسة اللغة دراسة تاريخية Linguistique diachronique إلى دراسة غير تاريخية، أي تزامنية Linguistique Synchronique، دون أن يعني ذلك إهمال الإشارات العابرة إلى القيم الثقافية أو التاريخية لهذا النص المسموع أو ذاك،

القديمة المائة بغية الوصول إلى اللغة الأم، لأن اللغة العربية هي - عندهم - أم اللغات، بل هي لغة الجنة، ولغة آدم.. وهي أفضل اللغات وأقدسها، ولذلك، رفضوا أيضاً إلا في القليل النادر- مقارنتها بلغات أخرى، وخصوصاً اللغات المنتمية إلى الفصيلة السامية كالعبرية، والسريانية، والآكادية... وكل ما ورد عنهم لا يعدو أن يكون ملاحظات عجلية مقارنة مع الفارسية أو الرومية.. كذلك لم يدرس العرب تحت عنوان «فقه اللغة» تاريخ الكلمة، إنما عمّقوا دراساتهم في الاشتقاق، وفي تطور الكلمة الدلالي، مهملين دراسة اللهجات دراسة علمية وصفية مقارنة... ولكنهم - والحق يقال - قد درسوا اللغة العربية في مستوياتها: الصوتية، والصرفية، والتركيبية (النحوية)، والدلالية.. وكانت دراساتهم تلاحظ هذه المستويات دون أن تفرّق بينها، فهي عندهم كلّ متكامل، وقد تكون منهجيتهم في الدرس أقرب إلى روح اللغة العربية وخصائصها ومميزاتها وسنّها من بقية المناهج⁽²⁸⁾.

لذلك فإننا نرى أن يستعمل لغويونا المحدثون المصطلحات كما انشئت.. وكما أرادها أصحابها، فلا يجوز لنا الخلط بين مصطلح «فقه اللغة» و«الفيلولوجيا»، و«علم اللغة». فكل مصطلح منها له حقله الدلالي، وله هويته، ومناهج درسه.. ولكننا نقول إنّ معنى «فقه اللغة» قد يكون أقرب إلى معنى «علم اللغة» منه إلى معنى «الفيلولوجيا».

المكتوبة التي تركها السلف للخلف، مما يسمّح بفهم المجتمعات القديمة، وهو يعمد، في فرنسا، إلى دراسة النصوص الأدبية المكتوبة.. فهو، إذاً، علم مساعد للتاريخ، كما يعمد إلى نقد النصوص نقداً داخلياً وخارجياً، وذلك بواسطة مقابلة النصوص، ودراسة رواياتها، ودراسة تاريخ المخطوطات، وهو بكلمة موجزة، دراسة النصوص واعدادها للنشر⁽²⁴⁾، ويعني هذا المصطلح، في ألمانيا، الدراسة العلمية للنصوص الأدبية، وبخاصة النصوص اليونانية والرومانية القديمة، ويعني أكثر من ذلك، دراسة الثقافة والحضارة من خلال النصوص الأدبية⁽²⁵⁾ بينما يتساوى في المصطلح الانكليزي مصطلح «الفيلولوجيا» مع مصطلح «الفيلولوجيا المقارن» الضارب في القدم، والذي لا يزال معروفاً، ويشير إلى ما يسميه اللغويون «علم اللغة المقارن La linguistique comparative وعلم اللغة التاريخي La linguistique historique»⁽²⁶⁾.

أما مصطلح «فقه اللغة» العربية، وكما أراده اللغويون العرب، فيعني: دراسة العرب لغتهم باعتبارها لغة حيّة، منطوقة، متمثلة في القرآن الكريم وقراءاته، وفي الحديث النبوي الشريف، وفي دراسة أشعار العرب.. وقد درسوا اللغة العربية باعتبارها وسيلة لغاية، وهي فهم النصوص القرآنية، ومعنى ذلك أنهم ينتهون بها أيضاً إلى درس «لغة»، هي لغة القرآن الكريم، والحق أن العرب، وأن كانوا قد اتخذوا الدرس اللغوي وسيلة، فإنّ هذا الدرس قد انتهى بهم إلى أن يكون غاية في حد ذاته⁽²⁷⁾، ولكنهم لم يبذلوا أي جهد في سبيل إعادة تشكيل اللغات

الحواشي

- (1) وهذه الفوضى في استعمال المصطلحات لم ينج منها الغربيون، كما نقرأ في معجم اكسفورد للغة الانكليزية Oxford English Dictionary. إذ لا يميز هذا المعجم «علم اللغة» من «الفيلولوجيا» فيقول: إن «علم اللغة» Linguistics هو - علم اللغات - Philology، وأن العالم اللغوي Linguistician هو الشخص الضليع في علم اللغة، وأن اللغوي Linguist هو الشخص الخاذق في استعمال اللغات. أو هو الذي يبرع في لغات أخرى بجانب لغته الأصلية.
- (2) ينظر في ذلك:
 - الصالح (صبيحي، الدكتور)، دراسات في فقه اللغة، بيروت: المكتبة الأهلية، الطبعة الثانية (1382 هـ - 1962 م)، ص: 3-4.
 - أبو الفرج (محمد أحمد، الدكتور)، مقدّمة لدراسة فقه اللغة، بيروت: دار النهضة العربية، (الطبعة الأولى 1966 م)، ص: 13 وما بعدها.
 - بكر (السيد يعقوب، الدكتور)، نصوص في فقه اللغة العربية، بيروت: دار النهضة العربية (1970 م). ص: 11.
 - يعقوب (اميل يديع، الدكتور)، فقه اللغة العربية وخصائصها، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الأولى (1982 م)، ص: 29.
 - بويو (مسعود، الدكتور)، دراسات في اللغة، دمشق: مطبعة ابن حيان (1404 هـ - 1984 م)، ص: 20.
 - الرّاجحي (عبد، الدكتور)، فقه اللغة العربية، بيروت: دار النهضة العربية (1972 م)، ص: 9 وما بعدها.
- (3) طحّان (ريمون، الدكتور)، بالاشتراك مع الدكتور دنيز بيطار طحّان، فنون التقعيد وعلوم الألسنية، بيروت: دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى (د.ت.)، ص: 11-12.
- (4) ديكسون (جون. ب، الدكتور)، العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث، ترجمة شعبة الترجمة باليونسكو، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، رقم 112، شعبان 1407 هـ، ابريل (نيسان) 1987 م، ص: 61 وما بعدها.
- (5) انظر دراستنا «فقه اللغة والفيلولوجيا: بحث في المصطلح»، بيروت: مجلة الفكر العربي، السنة (7)، العدد (42)، حزيران (يونيو) 1986 م، ص: 336-348.
- (6) ابن فارس (ابو الحسين، أحمد بن)، الصّاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق وتقديم مصطفى الشويبي، بيروت: مؤسسة بدران (1963 م/1382 هـ)، ص: 66.
- (7) سورة المائدة 6/5.
- (8) ابن فارس، الصّاحبي، ص: 64.
- (9) المصدر نفسه، ص: 64-65.
- (10) المصدر نفسه، ص: 65.
- (11) المصدر نفسه، ص: 65.
- (12) سورة النساء 3/4.
- (13) الصّاحبي، ص: 65.
- (14) المصدر نفسه، ص: 65.
- (15) سورة الأنفال 6/8.
- (16) سورة الأعراف 7/76، 27، 31، 35.
- (17) الصّاحبي، ص: 65.
- (18) المصدر نفسه، ص: 66.
- (19) البحر المحيط، ص: 1/6-5.
- (20) ابن خلدون: المقدّمة، بيروت دار الكتاب اللبناني (1967)، ص: 1059-1064.

-
- (21) مجلة الفكر العربي، العدد (42)، ص: 348-336.
- (22) F. De Saussure. Cours de linguistique générale. Payot, Paris, P. 13-19.
- (23) المرجع نفسه، ص: 317.
- (24) - Dictionnaire de linguistique, Paris, L'Armand Colin, 1973, P. 371.
- F. De Saussure, Cours de linguistique générale Paris, Payot, P. 13-14.
- R. Robins, Linguistique générale: une introduction, (traduction de Simone delesalle et poule Guivarc'h), librairie Armand Colin, Paris, 1973, p. 19-20.
- R. Robins, Linguistique générale: une introduction, p. 20. (25)
- (26) المرجع نفسه، ص: 20.
- (27) الراجحي (عبد، الدكتور)، فقه اللغة في الكتب العربية، بيروت: دار النهضة العربية (1972م)، ص: 9-56.
- وافي (علي عبد الواحد، الدكتور)، فقه اللغة، مصر: دار نهضة مصر الطبعة السادسة (د.ت.)، ص: 1.
- (28) راجع دراستنا «فقه اللغة والفيلولوجيا: بحث في المصطلح»، مجلة الفكر العربي، العدد (42)، ص: 348-336.